

**The International Organization for the Elimination of All Forms  
of Racial Discrimination (EAFORD)**

5, route des Morillons, CP 2100. 1211 Geneva 2, Switzerland  
Telephone & Fax (4122) 788 6233

باسم الله الرحمن الرحيم

السيد المحترم امين عام الامم المتحدة

تحية طيبة وبعد .

ان الامم المتحدة هي اعظم واروع مؤسسة توصلت اليها البشرية في اوائل القرن الماضي ، وهي الامل في  
لدعيم سلام دائم ووحدة انسانية تقود العالم كله الى الازدهار والقدم ونمحق للبشرية طموحاتها العلمية في  
اكتشاف هذا الكون وما فيه من اسرار .

ان هذه المؤسسة العظيمة قد اعترتها في هذه السنوات الاخيرة ما اربكها وقلل من فاعليتها الامر الذي اصبح  
يهددها بالموت البطيء . ولعل من اشد الامور التي اعترت هذه المؤسسة وخطرها هو ارتباك ميزانيتها مما ادى  
الى افتقارها الى الانفاق الحقيقي لاداء رسالتها ، وكل ذلك كان بسبب إحجام بعض الدول وخصوصا الكبيرة  
منها عن الالتزام بواجباتها المالية التي تعهدت بها لهذه المؤسسة .

ان هذه المشكلة الخطيرة خطيرة الموت والحياة قد برزت وترعرعت بسبب ان اسس الالتزام المالي الذي  
التزمت به الدول المؤسسة لهذه المنظمة عند اول انشائها قد اصابها الخلل بسبب تطور المجتمعات في العقود  
الثلاث او الاربعة الاخيرة الامر الذي اوحى للبعض ان هذه الالتزامات قد اصبحت غير عادلة .

ان هذا الخلل الخطير صار كالسوس الذي ينخر الاساسيات المتينة التي قامت عليها هذه المنظمة الشائعة وقد  
يؤدي بها الى الهاوية الامر الذي يستدعي جميع افراد البشرية ومؤسساتها الحكومية وغير الحكومية التفكير بجدية  
في إيجاد الحلول الشافية من هذا المرض الخطير ، ولعل هذا هو السبب الذي استدعى منظمتنا - ايفورد - الى  
ان تكسب اليكم لما هداها تفكيرها اليه بهذا الخصوص .

ان اول ما يتبادر الى الذهن في هذا المجال هو ان الامم المتحدة قد تأسست أساسا على الشعوب وليس الدول  
او الحكومات وذلك كما جاء في اول عبارة من ميثاقها - نحن شعوب العالم - . صحيح ان الدول هي التي تمثل  
الشعوب عن طريق أداها التنفيذية التي هي حكومات هذه الدول ، ولكن على اي حال يبقى الجوهر الأساسي  
بالنظر للامم المتحدة هم الشعوب ، فأفراد شعوب العالم هم الخلايا الحقيقية لهذه المؤسسة العظيمة وليس الدول  
او الحكومات ، ومن هذه النقطة الهامة يجب ان نتطرق في معالجة ما أصاب هذه المؤسسة من ارتباك وذلك على  
اساس هذا الجوهر السابق الاشارة اليه

بناءا عليه فان هذه الخلايا ونقصد بها افراد شعوب العالم يجب ان تفاعل مع الكيان الذي كونه هذه الخلايا  
ونقصد بهذا الكيان كما هو واضح - الامم المتحدة - وهذا لا يمكن ان يتم الا اذا شعر كل فرد من افراد  
شعوب العالم بأنه يشارك مشاركة فعلية في وجود ونشاط هذه المؤسسة عن طريق ما يقدمه لها من مساهمة اقلها  
المساهمة المالية

ان المساهمة المالية من افراد شعوب العالم في تكوين ميزانية الامم المتحدة سترتب عنه نتيجتان هامتان بالنسبة  
لستقبل هذه المؤسسة العظيمة

الاولى - شعور شعوب العالم بوجودهم الفعلي في كيان هذه المؤسسة وبالتالي متابعة نشاطها وحرصهم على  
لحاجها في اداء رسالتها

والثانية - هي عدالة تدعيم المساهمة في الالتقاء المالي . وننصت ذلك نقت ح الأسلوب التالي .

والثانية - هي عدالة توزيع المساهمة في الالتزام المالي وتتحقق ذلك نعتري الاسلوب التالي

فلو فرضنا ان على كل فرد من افراد شعوب العالم ان يسدد للامم المتحدة ربع في الألف من دخله السنوي اي لو كان دخل هذا الفرد أربعة آلاف دولارا سنويا لكان عليه ان يسدد دولارا واحدا سنويا لهذه المؤسسة فلو كانت الدولة التي يتبعها هذا الفرد تعداد سكانها عشرة ملايين فان على هذه الدولة ان تجمع من سكانها هذا المبلغ ولو عن طريق ضريبة خاصة وتسدها للأمم المتحدة

ان هذه الفكرة ليست صعبة او معقدة كما يبدو لأول مرة فالان قد اصبح معروفا لذا الجميع الدخل العام لكل دولة في العالم وبالتالي معرفة متوسط دخل كل فرد فيها الذي يتوجب بناء عليه تقدير المساهمة السنوية للأمم المتحدة

ان الفكرة قد تحتاج الى تعميق وشرح اكثر ولكن الأساس ليس صعبا او معقدا علاوة على ما يضيفي على هذه المؤسسة من عدالة واهتمام

سيدي الامين العام

املنا ان يلقى هذا الاقتراح بعض اهتمامكم واحالته الى أحد خبراء الأمم المتحدة هذا مع استعدادنا لتوضيح بحث كامل في الموضوع لو تلقينا من سيادتكم ما يفيد اهتمامكم بالموضوع تمنياتنا لكم بالسداد والنجاح في مهامكم والصحة والسعادة في حياتكم

رئيس الفوررد

عبد الله شرف الدين

جنيف 12-8-2001